محتوى رد الرئيس محمد أنور السادات
فى استطلاع الرأى الذى اجرته
مجموعة مؤسسات وأجهزة الاعلام الأمريكية
فى٢٨ يونيو ١٩٨١

وجهت مجموعة من الشركات بالتعاون مع أجهزة الاعلام الأمريكية سؤالا واحداً إلى عدد محدد من أبرز القادة ينص على ما هى فى نظرهم مسئولية أمريكا الدفاعية لبقية العالم ؟ الرئيس : لقد عانيتم ايها الأمريكيون طوال فترة السبعينات كلها من عقد فيتنام وهو الامر الذى اعطى السوفيت حرية التحرك ولقد أقام السوفيت فى افريقيا والشرق الأوسط ثلاثة احزمة بالنسبة لهم ويمتد الحزام الأول من انجولا إلى موزمبيق أما الحزام الثانى فيمتد من افغانستان مارا بإيران التى تعمها الفوضى ثم باليمن الجنوبية فأثيوبيا ثم اخيرا ليبيا ، اما بالنسبة للحزام الثالث فهو الان تحت الانشاء فالسوفيت وقعوا معاهدة مع سوريا وسيتم ذات الشىء ايضاً مع ليبيا . وبالنظر إلى الخريطة نكتشف ان هذه الاحزمة الثلاثة تشكل تهديدا لنا نحن دولة صغيرة حقا ولكن اذا حاول السوفيت المضى قدما فى دعم هذه الاحزمة فسوف اقاتل فاذا لم تتولى أمريكا مرة أخرى مسئوليتها كالقوة العظمى الاولى فى العالم وهى فى الوقت ذاته القوة العظمى التى تدعم السلام نكون كلنا محكوم علينا بمصير مشئوم لموقف نرى فيه الاتحاد السوفيتى في الخليج وفى منطقة البحر المتوسط ولسوف نرى السوفيت يحركون ويصنعون الدمى في كل مكان ونحن نعرف ما يعنى ذلك من الغاء للمنطق ولامان الشعوب ولكن

قوى السلام يمكنها ان تنتصر لقد تعاملت مع السوفيت وقتا طويلا فأنك اذا ما واجهتهم فانهم سيتراجعون . انني أعتقد انه ينبغي ان يكون هناك سلام جديد يسود العالم فى مرحلة الثمانينات وكما أعتقد ان مصر بمقدورها المشاركة فى حماية هذا النظام وينبغي على الولايات المتحدة ان تقبل هذه المسئوليات . ان مصر مستعدة لتقديم ايه تسهيلات يمكن ان تساعد الولايات المتحدة فى الوصول لدول الخليج لحمايتها من أى عدوان لقد تغيرت صورة الولايات المتحدة فى المنطقة من رجل البوليس الذى يمثل الامبريالية والاستعمار إلى صورة صانع السلام .

www.anwarsadat.org